المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-01-2006 العـــدد : 14394
الصفحـات : 23 المسلسل : 153

سفيرا المملكة والهند لـ "عكاظ" مشددين على أهمية نتائج زيارة المليك:

توقيع اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي.. وتنسيق فعال بين البلدين لمكافحة الإرهاب

فهيم الحامد (موفد "عكاظ" الى نيودلهي)

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الهند صالح الغامدي على الاهمية القصوى التي تكتسبها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الهند غدا الثلاثاء وهي المحطة الثانية لجولته في عدد من دول جنوب آسيا مؤكدا انها ستساهم بتفعيل العلاقات السعودية-الهندية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية كافة.

وقال السفير الغامدي في حوار لـ«عكاظ» ان المملكة والهند لهما اهمية كبيرة على المسرح الدولي مما يؤهلهما الى لعب دور فاعل في ارساء دعائم الامن والسلام العالمي.

واضاف بأن خادم الحرمين الشريفين سيكون ضيف الشرف الرئيسي والوحيد في احتفالات الهند بمناسبة يوم الجمهورية والذي يصادف يوم ٢٦ يناير ٢٠٠٦م.

حيث سيشارك في حفل الاستعراض العام الذي سيجرى في نيودلهي باستعراض عسكري للقوات المسلحة الهندية اضافة الى فقرات ثقافية ولوحات فنية تمثل مختلف الاطياف الثقافية لشعب القارة الهندية.

وقال: تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند بعد نحو ٥٠ عاما من الزيارة الاولى التي قام بها الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله عام ١٩٥٥م.

الا ان الزيارات المتبادلة بين الوزراء وكبار المسؤولين في البلدين لم تنقطع ونشطت في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتعكس هذه الزيارة لخادم الحرمين الشريفين للهند عمق وتطور العلاقات بين البلدين التي ستصب نتائجها المثمرة بمشيئة الله على العلاقات الثنائية كما ستكتسب اهمية كبيرة على المستوى الاقليمي والدولي، كما تأتي تقديرا من الهند للمملكة ومكانتها الاسلامية والدولية خاصة كون خادم الحرمين الشريفين ضيف الشرف الرئيسي والوحيد في احتفالها بمناسبة يوم الجمهورية يوم ٢٦ يناير ٢٠٠٦م.

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين سيلتقي فخامة رئيس الجمهورية ابوبكر زين العابدين عبدالكلام وسيجري مباحثات مع دولة رئيس الوزراء مانموهان سينغ. وليست هناك مواضيع محددة.

الا انه عندما تكون اللقاءات على مستوى القادة فإن المحادثات بين الزعيمين عادة ستتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها كما ستتناول مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

موضحا ان الزيارة تشكل في حقيقة الامر انطلاقة قوية لتفعيل وزيادة وتيرة تطور العلاقات بين المملكة والهند في كافة جوانبها خاصة منها الاقتصادية والتجارية.

مشيرا الى ان اللجنة السعودية-الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والفني والعلمي.. وهي تشكل اطارا جيدا للعلاقات بين البلدين في تلك المجالات. والمسؤولون في البلدين حريصون على تفعيل ما توصل اليه الاجتماع السادس للجنة المذكورة الذي عقد في شهر ابريل ٢٠٠٥

فاروق

بمدينة الرياض.

حيث تبودلت بعد ذلك الاجتماع الزيارات بين الوفود الرسمية في البلدين من مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية والتجارية. وتنفيذا لتوصيات الاجتماع انشئ مؤخرا مجلس الاعمال السعودي-الهندي الذي عقد اجتماعه الاول في نيودلهي اثناء زيارة وفد من رجال الاعمال السعوديين لنيودلهي وحيدر اباد اوائل شهر ديسمبر المنصرم ٢٠٠٥م الذين التقوا بنظرائهم الهنود واتفق الجانبان على دراسة عدد من المشروعات المشتركة خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والمعدات والآلات والاستيراد والتصدير ومجالات تجارية اخرى.

واضاف: بلا شك ان كل ما سبق ذكره هو جانب من جوانب الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. فالمملكة تعتبر شريكا هاما للهند حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين اكثر من ستة مليارات دولارات لصالح المملكة بفضل صادراتها النفطية والمشتقات البترولية حيث

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-01-2006 العـــدد : 14394
الصفحـات : 23 المسلسل : 153

تغطي المملكة ٢٦٪ من احتياجات الهند من النفط. والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تخطت مجال النفط لتشمل القطاعات غير النفطية مثل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والهندسة والتأمين والبنوك.

واضاف السفير الغامدي: ان المناخ الاقتصادي المطمئن والسوق المفتوحة والبيئة الاستثمارية الجيدة ونظام الاستثمار المرن اضافة الى انسيابية تنقل الاموال والتسهيلات والخدمات التي تقدمها المملكة في هذا المجال، كل ذلك يقدم حوافز وفرصا ذهبية للمستثمرين الاجانب للاستثمار في المملكة. السفارة السعودية في نيودلهي تتسلم استفسارات من عدد من رجال الاعمال والشركات والمؤسسات الهندية الكبرى فتقوم بتحويلها للهيئة العامة للاستثمار في المملكة والتي تقوم بالاجابة على تلك الاستفسارات ويوجد حاليا في المملكة اكثر من ٨٢ مشروعات هنديا وهنديا-سعوديا مشتركا واكثر من ٦٢ مشروعا سعوديا وسعوديا-هنديا مشتركا في الهند. ونعتقد ان مستقبل الاستثمار بين المملكة والهند سيكون مزدهرا ومتطورا بعد ان يتم التوقيع على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار واتفاقية تفادي الازدواج الضريبي بين البلدين والتي نتوقع ان يتم التوقيع عليها خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند. وكانت الجهة المختصة في المملكة قد اصدرت موافقتها في العام المنصرم ٢٠٠٥م على فتح فرع لبنك الدولة الهندي في المملكة. وهناك امكانية لفتح فروع لبنوك سعودية في الهند. وهذا ايضا سيكون له الاثر الفعلي في تنامي وتطور التجارة والاستثمار بين المملكة والهند.

ومن جهته أكد السفير الهندي لدى المملكة عمر فاروق على الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبلاده والتي ستلقى ترحيباً حاراً من كافة المستويات الهندية قيادة وشعباً وحكومة.وأضاف في حوار لـ«عكاظ» بأن العلاقات الهندية - السعودية علاقات صداقة تاريخية ومستمرة ويسودها الاحترام المتبادل في جو من الحوار والتفاهم المشترك والتعاون من أجل الحفاظ على استقرار الأمن والسلام الاقليمي والدولي. وأشاد السفير الهندي بالتعاون بين السعودية والهند في مكافحة الارهاب الدولي.

وقال: إنها زيارة تاريخية كنا ننتظرها وتواقون لها. نحن نرحب بالملك عبد الله لأنه ملك لدولة عظيمة تدعوللسلام وهي بلد الأمن والاستقرار والشعب السعودي شعب يتمتع بكل مقومات الشعوب العظيمة ونحن نحترم ونقدر هذا الشعب الكبير ونحن نعتبر الملك عبدالله صديقا كبيرا للهند.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية والهند ترتبطان بعلاقات قوية ومتقاربة ومتعددة المجالات . وهي علاقات تاريخية وتستمد استمراريتها بالتراث المشترك والشعور بالاحترام المتبادل بين الشعبين. إن زيارة الملك ستعطي دفعة قوية للعلاقات المتطورة وتعززها في مختلف المجالات الثنائية بين البلدين.

مشيراً الى ان الزيارة فرصة كبيرة لتعميق الحوار حول القضايا المتعددة والواسعة ذات الاهتمام المشترك سواء في المجالات السياسية، الاقتصادية والثقافية وقضايا أخرى تتعلق بشؤون الجالية الهندية الذين يعملون في السعودية. وسوف يتركز الحوار على بحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية. وعلى البلدين أن يعملا لاستكشاف المزيد من الوسائل والطرق لتعميق علاقات الصداقة القوية التي تربط بيننا.

وعلى صعيد آخر قال السفير الهندي إن كلاً من السعودية والهند ضحيتان للإرهاب. ونحن ننظر إلى الإرهاب كآفة دولية يجب محاربتها بشكل شامل ومستمر. ونحن نرى بأن السعودية شريك هام في محاربة واستئصال الإرهاب . كما أن الهند شاركت في المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب والذي عقد في الرياض شهر فبراير من عام ٢٠٠٥ م . كما دعمت الهند مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لإقامة مركز دولي لمحاربة الإرهاب.

وشدد على ان المملكة دولة رائدة ومحورية في المنطقة ولها دور رئيسي للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما ان الهند ترحب بكل ما تساهم به السعودية في هذا الاتجاه.

وقال: إن الهند والمملكة تدعمان حق الشعب الفلسطيني بالحصول على دولة مستقلة وذات سيادة ولها حدود آمنة ومعترف بها. وإن الهند تدعم باستمرار القضية الفلسطينية وإننا نؤمن بأن حل هذه القضية تتم عبر حوار سلمي . وإضافة إلى الدعم السياسي فإننا نقدم الدعم المادي والمساعدات التقنية للشعب الفلسطيني.